



الخميس في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠  
بيان صحفي - للنشر الفوري

## البلدان العربية تتعهد بضمان الحوار الاجتماعي في الرباط مؤتمر إقليمي حول الحوار الاجتماعي في إطار أجندة العمل العربية للتشغيل

بيروت (أخبار م ع د) - بادر ممثلو الحكومات وأصحاب العمل والعمال العرب إلى وضع "الحوار الاجتماعي" في صلب أجندة العمل العربية للتشغيل في الرباط، المغرب، يوم الخميس الواقع في ١٦ كانون الأول/ديسمبر.

وقد ساهم المشاركون في هذا المؤتمر حول الحوار الاجتماعي المنقطع النظير في المنطقة إلى تقديم مجموعة من توصيات للمضي قدماً في إطار أجندة العمل العربية للتشغيل التي حظيت بتأييد ٢٢ دولة عربية خلال المنتدى العربي للتشغيل الذي عُقد في بيروت في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

تناول المؤتمر، الذي نُظم من قبل منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية، التجارب الإقليمية والدولية في مجال الحوار الاجتماعي، وبرامج العمل اللائق القطرية، والشراكات بين القطاع العام والخاص في المنطقة وأولويات الحماية الاجتماعية.

إلى ذلك قال مدير منظمة العمل العربية السيد أحمد لقمان أن: "الحوار الاجتماعي هو حوار هادف، يعترف بالآخر ويحترم الرأي والرأي الآخر، ويؤمن بالمرونة والاعتدال والتقارب والتفاهم، وينحى جانبا كل مظاهر التعصب والتخاصم. والحوار الاجتماعي متعدد الأهداف والمساحات داخل القطر الواحد، وعلى صعيد الأمة والإقليم بل والعالم أجمع، خاصة في ظل العولمة وثورة التكنولوجيا والاتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة."

اختتم المؤتمر بدعوة إلى إنشاء وتعزيز أطر الحوار الاجتماعي من خلال اعتماد إجراءات تتضمن: حشد الموارد البشرية والمادية واعتبار الحوار الاجتماعي أولوية في مشاريع التعاون الفني مع منظمة العمل الدولية، إلى جانب سنّ الإصلاح التشريعي وإطلاق حملات التوعية وتمكين مجموعات أصحاب العمل والعمال بالإضافة إلى معالجة شروط وظروف العمل واعتماد مقاربة مبنية على الحقوق تماشياً مع الإتفاقيات الدولية.

وفي هذا الإطار أكدت توصيات محدّدة على ضرورة مواجهة تحديات العمل الغير الرسمي وتأمين تغطية الضمان الاجتماعي وإيجاد الوظائف الجيدة. كما سوف تُشكل شبكة من خبراء الحوار الاجتماعي الاقليميين لتوجيه الخطوات القادمة.

وقالت المديرية الاقليمية للدول العربية لمنظمة العمل الدولية السيدة ندى الناشف أنه: "لقد أيدّ شركاؤنا الاجتماعيون مجموعة من المبادئ والقيم والمؤشرات للحوار الاجتماعي التي من شأنها دعم تطور اجتماعي واقتصادي عادل ومنصف للجميع في المنطقة."

ومن ناحية أخرى يشكل الحوار الاجتماعي أحد مجالات العمل الست ذات الأولوية الواردة في أجندة العمل العربية للتشغيل وهي: الإستخدام اللائق والنمو المستدام وإعادة الإنتعاش، وتحسين إدارة هجرة اليد العاملة، والإستخدام والتنمية، وبناء أنظمة الحماية الإجتماعية الصالحة وحماية الأفراد، والحوار الاجتماعي وثلاثية الأطراف من أجل تحليل الأزمة والاستجابة إليها، وأخيراً الإرتقاء بالمشاريع المستدامة من أجل استحداث فرص العمل والمحافظة عليها.

\*\*\*

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:  
فرح دخل الله، مسؤولة الاعلام الاقليمي،  
منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية  
هاتف: 961-1-752400 (مقسم 117)  
جوال: 961-71-505958  
[dakhlallah@ilo.org](mailto:dakhlallah@ilo.org)